

**مدارات**  
**18** عن اشراك سورية وايران في الحل العراقي  
**رأي**  
**19** لقاء بوش - المالكي: البون شاسع بين النوايا والجنت

AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5446 Friday 1 December 2006

## المالكي يشير لاحتمال بدء سحب المارينز في حزيران.. وبوش يعتبره «الرجل المناسب»

# السعودية ومصر والاردن تعارض اي دور لايران وسورية في العراق

## التيار الصدري يشترط «جدولة الانسحاب» للعودة للحكومة

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

تتكسر ملامح التحالفات السياسية والطائفية في المنطقة مع تسريبات جديدة أكدت ان دولاً عربية ستعارض اشراك ايران في اية تسوية للوضع بالعراق، خشية تقلص نفوذها الاقليمي.

وأفادت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية امس الخميس ان ما يسمى بالدول العربية المعتدلة، مثل السعودية ومصر والاردن، قلقة بشكل متزايد من تنامي نفوذ ايران في العالم العربي الذي تقطنه غالبية سنية وبشكل خاص في العراق، وتعارض اعطاء طهران ودمشق دوراً اكبر لحل الأزمة العراقية.

وعلمت الصحيفة ان الدول الثلاث تسعى جاهدة حالياً من أجل الحد من النفوذ الإيراني في العراق وتعزيز سلطتها هناك جراء قلقها من تأثير طهران وطموحاتها النووية.

ورجحت تحالفات «ان يكون المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني نقل رسالة الى الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى زيارته عمان مفادها ان احتواء الحرب الأهلية في العراق لا يتم من خلال الاضرار مع ايران وسورية بل عن طريق اعطاء نفوذ اكبر للسنة العرب الذين يتحكمون بالتقدم في العراق».

وأشارت الى «ان مسؤولين اردنيين وسعوديين التقوا في الأيام القليلة الماضية في عمان الزعيم السنّي العراقي حارث الضاري الأمين العام لهيئة علماء المسلمين المنهم في بغداد بالتحريض على العنف، كما أجرت السعودية والأردن ومصر استشارات أخيراً لتشكيل كتلة ريعا عربي مع الامارات لتكيز اهتمام الولايات المتحدة على عملية السلام العربية - الاسرائيلية كخطوة لضعاف ايران وسورية».

وحسب الصحيفة، فان الدول العربية الأربع «تجادل بان طهران ودمشق زادت من تأثيرهما في المنطقة من خلال استثمار الأزمات المتعددة ببدء سحب قواتها، وقال لتلفزيون (اي.بي.سي.) بعد اجتماع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش امس في الاردن - لا يستطيع ان اجيب نيابة عن الادارة الامريكية لكن يمكنني ان اقول لكم من جانبنا ان قواتنا ستكون مستعدة بحلول حزيران (يونيو) 2007».

وأعلن مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الامن القومي ستيفن هاندي امس، ان جورج بوش سيخضع لقراره المتعلق باستراتيجيته في العراق «في غضون اسابيع».

وقال هاندي على متن الطائرة الرئاسية «اعتقد ان اتخاذ قرار سيكون مسألة اسابيع وليس اشهر، وهذا القرار سيخضع عندما يشعر الرئيس انه مستعد لاتخاذ».

وفي بغداد قال احد نواب التيار الصدري في العراق امس الخميس ان التيار يسعى الى

تكوين ائتلاف برلماني للمطالبة بانسحاب الجيش الامريكي من البلاد مؤكدا ان «الحد الأدنى» للعودة عن قرار التعليق هو «جدولة انسحاب الاحتلال».

وحشد الرئيس الأمريكي ثقته بالمالكي موضحاً انه «الرجل المناسب» لقيادة العراق، وأكد انه لن يسحب القوات الامريكية حتى «انجاز المهمة».

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الخميس ان القوات العراقية سيمكثها الاصلاح بقيادة المهام الامنية بحلول حزيران (يونيو) 2007 وهو ما قد يسمح للولايات المتحدة ببدء سحب قواتها، وقال لتلفزيون (اي.بي.سي.) بعد اجتماع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش امس في الاردن - لا يستطيع ان اجيب نيابة عن الادارة الامريكية لكن يمكنني ان اقول لكم من جانبنا ان قواتنا ستكون مستعدة بحلول حزيران (يونيو) 2007».

وأعلن مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الامن القومي ستيفن هاندي امس، ان جورج بوش سيخضع لقراره المتعلق باستراتيجيته في العراق «في غضون اسابيع».

وقال هاندي على متن الطائرة الرئاسية «اعتقد ان اتخاذ قرار سيكون مسألة اسابيع وليس اشهر، وهذا القرار سيخضع عندما يشعر الرئيس انه مستعد لاتخاذ».

وفي بغداد قال احد نواب التيار الصدري في العراق امس الخميس ان التيار يسعى الى



بوش أثناء مؤتمره الصحفي مع المالكي في عمان امس (1 آب)

عباس يتوجه للفلسطينيين قريبا  
 ليعلن فشل المباحثات لتشكيل حكومة وحدة

## رئيس تجمع ثمانية وزراء عرب للتشاور حول الاوضاع في المنطقة

عمان - اف ب:

أريحا - القدس العربي - من وليد عوض:

التقت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست والاردن ومصر مساء الخميس على شاطئ البحر الميت في الاردن.

وقال وزير الخارجية الاردني عبدالله الخطيب ان الاجتماع يأتي «على غرار لقاء القاهرة الذي جرى خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والذي تم خلاله التشاور حول موقف عربي تجاه الاوضاع في المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وإيجاد حل لها»، ويأتي هذا الاجتماع على هامش «منتدى المستقبل» الذي يفتتح اليوم الجمعة للترؤوس لقيادة الاصلاح التي ترعاها الولايات المتحدة في المنطقة.

من جهة اخرى أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس في ختام لقائه مع رايس ان المباحثات لتشكيل حكومة وحدة وطنية وصلت الى طريق مسدود، وقال عباس في أريحا في الضفة الغربية «مع الاسف وصلنا الى طريق مسدود وهذا مؤلم جدا لنا، لاننا نعلم كم يعاني شعبنا من صعوبات، مع الاسف لم ننجح، ولم نصل الى النتيجة التي نريدها»، وأكد احد معاوني عباس العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه للصحافيين ان الرئيس الفلسطيني

سيواجه الفلسطينيين في الأيام المقبلة في خطاب ليعلن رسمياً فشل المباحثات لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأوضح انه ستتم دراسة كل الخيارات في تشكيل الحكومة عدا الحرب الأهلية، وأشار في هذا الصدد الى انه «لا يريد اسما يعينها ولا أحزابا وإنما شخصيات قادرة محترمة على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني».

من جانب آخر عبر عباس عن رغبته في توسيع الضفة الغربية بعدما تم الاتفاق عليها في قطاع غزة.

من جانبها أبدت رايس دعماً لجهود عباس في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، وقالت ان زيارتها تأتي في إطار تكثيف الجهود لإقامة دولتين فلسطينية واسرائيلية تعيشان جنباً الى جنب في سلام.

من ناحيته نفى رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية امس ان تكون محادثات تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة فتح قد وصلت الى طريق مسدود، وأكد في مؤتمر صحافي بالقاهرة ان «هناك أجواء مشدودة بعض الشيء ولكن أنا على ثقة بان الباب يجب ألا يغلق ونحن لن نصل الى طريق مسدود».

وأوضح هنية جلسته حيث توجه لدولة قطر عقب مصر، وكان في استقباله امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وسيحضر هنية حفل افتتاح اسبوع 2006.

## الصومال: 12 قتيلا في هجوميين بسيارات مفخخة

وفي مقديشو أكد مسؤول رفيع المستوى في المحاكم الإسلامية الصومالية امس ان الإسلاميين نفذوا هجوما بسيارة مفخخة في بيداوة مضيقا ان الهجوم استهدف موقعا عسكريين اثيوبيين وأوقع 20 قتيلا على الاقل.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس «حصل هجوم على موقع عسكري اثيوبي في بيداو» (-)، وقيل ان ما يقل عن 20 (من العسكريين اثيوبيين) فيه».

وأضاف «اصيب ستة مدنيين بجروح حين فتح الاثيوبيون النار في محيطه الموقع».

وكان البرلمان الاثيوبي اقر في وقت سابق امس قرارا مقدما من الحكومة يمنحها صلاحية «اتخاذ كل التدابير للدفاع» عن اثيوبيا.

وجاء في نص «القرار حول الوضع الحالي في الصومال»، ان البرلمان «يقرر ان في اماكن الحكومة اتخاذ كل التدابير القانونية من أجل مواجهة اي اقتراح لبلادنا».

مقديشو - اف ب: أفاد قائد الشرطة الحكومية الجنرال علي حسين ان 12 شخصا على الاقل قتلوا في هجوميين انتحاريين بسيارتين مفخختين امس الخميس في مدينة بيداوة مقر الحكومة الانتقالية الصومالية، وقال قائد الشرطة لوكالة فرانس برس «كانت هناك سيارتان مفخختان حشيشا بالمفجرات»، موضحاً ان الانفجارين اوديا بحياة احد رجليه و عدد من الاشخاص في السيارتين إضافة الى ركاب سيارة ثالثة.

ووقع الانفجاران عند حاجز لقوات الامن الحكومية في حي بونوناي عند المدخل الشرقي لمدينة بيداوة التي تقع على بعد 250 كلم شمال غرب مقديشو، وأضاف الجنرال حسين ان احد مستقبلي احدي السيارتين اعتقل حيا.

ولم يكن بإمكانه تقديم حصيلة دقيقة لانفجارين مكثفيا بالاشارة الى مقتل 12 شخصا على الاقل والى «اصابة العديد من المدنيين بجروح».



بوش أثناء مؤتمره الصحفي مع المالكي في عمان امس (1 آب)

## منظمة حقوقية تنتقد رفض استئناف قدمه مسلمان موقوفان في بريطانيا ضد تسليمهما الى امريكا

لندن - يو بي آي: انتقدت اللجنة الاسلامية لحقوق الإنسان الحكم الذي أصدرته امس الخميس المحكمة العليا البريطانية ورفضت توجيه تهم ضد هما في المملة المتحدة على ضوء مزاعم وجود مستويات عالية من تقاسم المعلومات الاستخباراتية بين البلدين».

وشددت مسعود شجرة رئيس اللجنة الاسلامية لحقوق الإنسان على ضرورة «ان تقوم المملة المتحدة بتوجيه تهم ضد احمد واسوات وتحاكمهما أمام المحاكم البريطانية في حال وجود أدلة ضد هما نظر كونها تتبني تشريعات هي الاشد من نوعها في العالم».

وحشد شجرة من ان المواطنين البريطانيين يساقون ضحية نظام العدالة الجنائية الامريكي الذي شرع للجنة في إطار الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب الدولي».

وقال الوزير الذي ينتمي الى الاكثرية النيابية المناهضة لسورية «الحكومة لن تتراجع، فهي تستند الى غالبية ثيائية والى دعم المجتمع الدولي والعالم العربي باستثناء سورية».

وقال حمادة «على لبنان الاختيار بين نظامين: الديمقراطية و الاستبداد الديني» وأضاف «عليه كذلك اختيار المجتمع الذي يريد: مجتمع ليبرالي تعديوي او مجتمع مرتبط بقاوي الملاي الايرانيين».

وكانت قوى 14 آذار التي تقود الحكومة قد أصدرت بياناً ليل امس الاول دعت فيه انصارها الى «جهوزية تامة» لمواجهة ما أسمته «الانقلاب على الشرعية» والدفاع عن «لبنان الحر المستقل».

واعتبرت في بيان أصدرته ان قرار المحكمة «يسلط الضوء على الاجحاف الواضح في قضية تسليم باير احمد وهاون رشيد أسوات الى الولايات المتحدة بموجب معاهدة تسليم المطلوبين والتي تجيز تسليم المواطنين البريطانيين الايرانيين الى الولايات المتحدة بموجب أدلة غير مقنعة».

وقالت اللجنة ان الولايات المتحدة «لم تقدم ولا جزءا بسيطا من دليل يدعم التهم الموجهة ضد



بوش أثناء مؤتمره الصحفي مع المالكي في عمان امس (1 آب)

# نصر الله يدعو لـ«مشاركة كثيفة» في الاعتصام المفتوح اليوم السنيرة: «لن تردعنا التهديدات ولن ترهبنا المناورات والاندازات»

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله انصار المعارضة اللبنانية الى بدء احتجاجات سلمية اعتباراً من اليوم لإسقاط حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة التي وصفها بالمعادية.

وحد نصرالله في كلمة نقلتها قناة «المنار» التابعة للحزب جمهور المعارضة على التجمع السلمي والاعتصام المفتوح اليوم في قلب بيروت لإسقاط حكومة السنيورة وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وجاءت كلمة نصرالله بعد أقل من ساعة من صدور بيان بهذا المعنى باسم المعارضة اللبنانية التي تضم حزب الله وحركة أمل الشيعية والتيار الوطني الحر (الغالبية المسيحية) وقوى وشخصيات مناهضة للاغلبية النيابية.

وقال نصرالله إنه بعد عام من تشكيل حكومة السنيورة ثبت أنها «معززة وفاشلة وغير قادرة على الوفاء بوعدها»، مضيفاً ان الأزمات السياسية والاجتماعية تفاقمت في عهدها ولم تتمكن من علاجها

«لأنها حكومة الفريق الواحد»، وتطرق نصرالله الى مشاركة حزبه وحركة أمل في الحكومة قبل استقالة وزيرها مؤمداً ان هؤلاء «لم تنتج لهم فرصة المشاركة الفعلية في القرارات».

وقال ان حزبه دعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية باعتبارها عنواناً للتكامل والنضام مشيراً الى ان اصمعي الحزب بهذا الصدد «من خلال الحوار والتشاور استطاعت بحافظ مسدود».

وفي رد فوري على البيان ودعوة نصرالله وجه الرئيس الأعلى لحزب الكتائب اللبنانية الشيخ أمين الجميل مساء امس نداء مزدوجاً الى الكتائبيين واللبنانيين ودعمهم «للتضامن لتقوية الفرصة على دعاة الفتنة».

في المقابل، حذر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من الشارع وقال امام مسيرة سنائية من قوى 14 آذار «ان الاضرابات والاضرابات والنزول الى الشارع وما سوى ذلك ما يلجأون اليه، لا نرى انه سيحل المشكلات بل سيعقدونها... نحن نشجعنا اغتيالات وموتاً وتصامداً بين اللبنانيين، الذين يرهقونا منذ زمن بعيد انهم باستطاعتهم على اختلاف مذاهبهم

## جماعة سلفية في قطاع غزة تهدد بتفجير محلات الانترنت وتتوعد «المتبرجات» بماء النار

غزة - القدس العربي - من ثمن الهور:

عبوتين لاصقتين مع ساعات الفجر الأولى من أول امس، وكانت عدة هجمات مماثلة على مقاهي انترنت وقعت قبل عدة اشهر على محال في شمال قطاع غزة، وكان أشد الهجمات تلك التي نفذها مجهولون على شمال الجندي المجهول وسط مدينة غزة حين أقدموا على وضع عبوة ناسفة شديدة الانفجار أسفل هيكل التمثال مما الحق أضراراً بالغة فيه، ولم يكشف عن هوية المنفذ، إلا ان مجمل التقارير كانت تشير الى جهة سلفية تقف وراء تلك الحوادث.

«القدس العربي» سألت الدكتور اسماعيل رضوان عن هجمات ما عرفت باسم حركة حماس عن رأيه في هذه الظاهرة في قطاع غزة، فأكد بان حركة لا تقدر هذه الاعمال، وقال «نحن في حماس لا نقر اي عمل فيه فلسطيني امنى يعزز حالة الغموض في الأراضي الفلسطينية، وشدد على ان محاولة تغيير الواقع لا تكون بترويهب الناس وترويعهم وتفجير محلاتهم، مشيراً الى انه اذا كان لا بد من احداث تغيير فسلكون بالطرق القانونية. وأشار رضوان الى ان هذه الافعال لا تتناسب واخلاق واعراف المجتمع الفلسطيني، وقال «الأولى ان يقوموا باصلاح الناس بواسطة القانون لان تلك الاحداث تخلق الحابل بالنابل، ودعا الأجهزة

وأشار البيان ان الجماعة قامت بسكب ماء النار في وجه امرأة متبرجة بشكل كبير تلبس لباساً خليعاً بالقرب من ميدان الجندي المجهول بعبوة غزة مساء الثلاثاء الماضي، كما قامت بتخميم سيارة في حي النصر بغزة وذلك بعد ان تم تحذير صاحبها بعدم إعلاء صوت الأغاني في سيارته أثناء تجواله في الشوارع ليلا والإسراع فيها بشكل جنوني، وقالت انها نفذت التهديد بحق السائق بعد أن شكاه عدد من المواطنين.

وتبنت الجماعة في بيانها أيضاً المسؤولية عن عمليات التفجير الأخيرة التي وقعت قبل يومين في اثني عشر مقهى ومحال بيع أسلحة وانترنت.

وقالت جماعة «سيوف الإسلام» ان افراد الجماعة قاموا بعمليات تفجير عبوات ناسفة وإطلاق قذائف (ار بي جي) مخسدة للدروع على ابواب بعض محلات الانترنت ومحلات بيع أسلحة الغناء في غزة.

وذكرت الجماعة ان السبب وراء تفجير محلات الانترنت «أنها تحاول إشغال جيل كامل عن التفرد للجهاد والعبادة، لخدمة مصلحة اليهود الصهيونية فقط وأسماهم الصليبيين» لافتاً الى انها قامت بتبليغ اصحاب هذه المحلات وإنذارهم بما يقومون به.

وقالت الجماعة في بيانها انها فجرت اثنين من أكثر المحلات التي تسوق الأغاني في رفح جنوب قطاع غزة

## تصريحات رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تستفز الفنانين المغاربة

بغداد - قدس برس: أثار تصريحات الفنان المصري عزت أبو عوف، الذي قال ان مهرجان مراكش، لا يمكنه منافسة مهرجان القاهرة، لأن المغرب لا ينتج سوى فيلمين أو ثلاثة في السنة، بينما مصر بلد الصناعة السينمائية، استفزاز الفنانين المغاربة، وناقلتها الأوساط الفنية المغربية معتبرة اياها إساءة فيهما وصفها البعض ب«الاستعلاء».

ولتهديد الضاهنين صرح نور الدين الصليل، رئيس مهرجان مراكش لليوم، يومية «الصحراء المغربية» ان مهرجان مراكش لا يرغب في منافسة اي مهرجان آخر، بل يرغب ان يكون مهرجانا دوليا يتباهى به المغرب، كما المقرة الافريقية.

وأضاف الصليل «لموحننا ليس منافسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بل نحن نعتزف بمهرجان